



الحمد لله منزل القرآن، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد.. فهذا كتابنا الثالث ضمن سلسلة (عالم النبات) والتي صدر منها
الكتاب الأول «عالم النبات في طب وأمثال الأجداد»، والكتاب الثاني «عالم النبات
في حياة الرسول ﷺ». ولقد اخترنا لهذا الكتاب عنواناً «عالم النبات في القرآن
الكريم»..

والقرآن الكريم كتاب الإنسانية كلها، أنزله الله تعالى لهدايتها في جميع
عصورها وأجيالها، ذلك الكتاب الذي ختم الله به وحيه، وختم بشريعته شرائعه
السماوية، فلا نبوة بعد نبوة خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، ولا كتاب
ينزل من السماء بعد القرآن الكريم، ولا شريعة تصلح لسعادة الدنيا والآخرة بعد
شريعة القرآن.

والقرآن الكريم كتاب عقيدة وهداية، يخاطب الضمير فيحیی فيه عوامل
النمو والارتقاء، وبواعث الخير والفضيلة. وتدفق من آياته المعاني الفائقة، وتتجلى
من آفاقها الأسرار الخارقة، فهو معين لا ينضب، لم يختص به جيل، فهو آية الله
السائدة، ومعجزة الرسول الخالدة.

